اعداد:
عبيدالله الحازمي- سامي علي
تصوير : سليمان الوهيب

الاثنين ٤ من رمضان ١٤١٧هـ ١٣ من يناير «كانون الثاني» ١٩٩٧م - العدد ٨٨٧٣

بإشراف مباشر من سموه وسمو نائبه الأمير ماجد يعتمد خطة لتوفير أفضل الخدمات للزوار والمعتمرين خلال رمضان

انجازات تاريخية بمكة أبرزها مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام

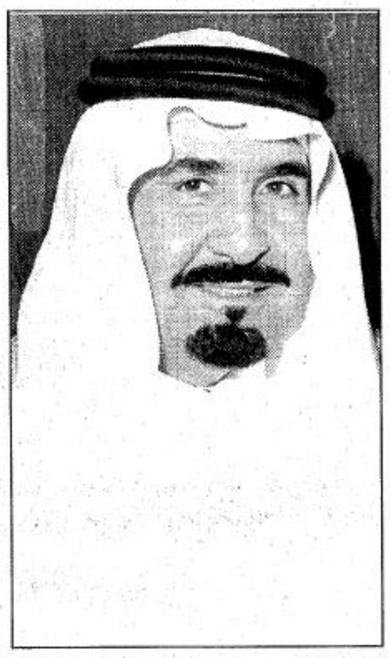

أعتمد صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة خطط الدوائر الحكومية ذات العلاقة بتقديم الخدمات للزوار والمعتمرين في شهر رمضان المبارك.

حيث يتابع سموه وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بصفة يومية توجيهاتهما الكريمة للقطاعات الحكومية لتوفير أفضل الخدمات للزوار والمعتمدين بهدف توفير الراحة لهم وفق الامكانات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حيث نفذت مشروعات عملاقة وضخمة وكبيرة صرفت عليها بلايين الريالات كل ذلك من أجل العناية والاهتمام بزوار وضيوف بيت الله الحرام.

وقد أصبحت خطط الدوائر الحكومية جاهزة تماماً لشهر رمضان المبارك هذا العام 1417هـ.

ومن تلك القطاعات امارة منطقة مكة المكرمة التي جندت كافة امكاناتها وطاقاتها لمتابعة توفير الراحة للزوار والمعتمرين وكذلك أمانة العاصمة المقدسة والشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة والعاصمة المقدسة والرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومصلحة المياه والصرف الصحي ووزارة التجارة ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد فرع منطقة مكة المكرمة والهلال الأحمر وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويعد مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام من أفضل المشروعات العملاقة والكبيرة التي نفذت خدمة لابناء الأمة الاسلامية من أجل راحتهم وأداء المناسك بكل يسر وسهولة وتوسعة المسجد الحرام جعلته يستقبل ملايين المصلين والزوار والمعتمرين في شهر رمضان المبارك والحج بل على مدار العام.

وكان لمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه الأمير سعود بن عبدالمحسن انجاز الكثير من المشروعات التي نفذت بالعاصمة المقدسة من كافة القطاعات الحكومية. تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الأمين فقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة قائد مسيرتنا حفظه الله ورعاه على توفير الراحة والطمأنينة لزوار بيت الله الحرام وضيوفه لكي يؤدوا نسكهم بيسر وسهولة. وها هي كافة الترتيبات لشهر رمضان المبارك قد اكتملت لتقديم أفضل الخدمات للزوار والمعتمرين الذين وصل البعض منهم من خارج مكة المكرمة لقضاء هذا الشهر بجوار البيت العتيق وها هم هانئون مسرورون لقدوم هذا الشهر الكريم. ويدعون الله سبحانه وتعالى ان يديم على الأمة الاسلامية عزتها وكرامتها وان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لما يقدمون من خدمات كبيرة وجليلة في كافة ارجاء العالم العربي والاسلامي.

تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني

توفير كافة الخدمات للزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان بجوار البيت العتيق

الشيخ السبيل: خطة متكاملة للخدمات والوعظ والارشاد والسعي والطواف

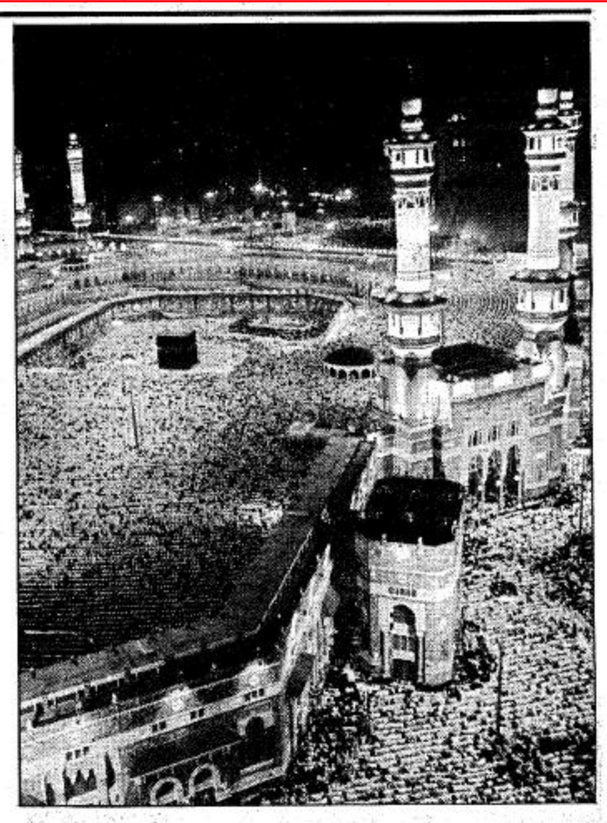

انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله باتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لتوفير أقصى درجات الراحة والاطمئنان للزوار والمعتمرين حتى يتمكنوا من أداء شعائرهم في جو مفعم بالايمان والروحانية والطمأنينة فقد وجّه صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة كافة الادارات والمصالح الحكومية باتخاذ الخطط والبرامج التي تساهم في تقديم أفضل الخدمات وأرقاها لقاصدي بيت الله الحرام خلال شهر رمضان المبارك والذي يشهد اقبالا متزايدا من الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها وخصوصا بأن اجازة نصف العام الدراسي لهذا العام تزامنت مع اطلالة هذا الشهر الكريم.

هذا وقد قامت الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف باعداد خطة متكاملة خلال الشهر الكريم لتقديم أفضل السبل والخدمات لقاصدي بيت الله الحرام حيث أوضح الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل بأنه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لتوفير ماء زمزم المبرد بالمسجد الحرام وأدواره وساحاته من خلال أكثر من عشرة آلاف حافظة لماء زمزم موزعة على أرجاء المسجد الحرام وأدواره وسطوحه وساحاته بالاضافة الى وجود مجمعات ماء زمزم المنتشرة في جميع أروقة المسجد الحرام التي يصل اليها ماء زمزم مبردا آليا من مشروع تبريد ماء زمزم.

وأشار فضيلته بأن الرئاسة أعدت برنامجا خاصا للوعظ والارشاد بالمسجد الحرام وذلك بتنظيم الحلقات والدروس الدينية في أوقات متفاوتة وبعدة لغات يشارك فيها عدد من الدعاة والعلماء من منسوبي الرئاسة وبعض الجهات الأخرى تتناول هذه الدروس أحكام الصيام وواجباته وآدابه وشروطه وفضل شهر رمضان المبارك والزكاة وكذلك سيقوم هؤلاء الدعاة بالرد على أسئلة الناس.

وبيّن الشيخ السبيّل بأن الخطة ركّزت على تنظيم عمليتي السعي والطواف حيث وفّرت أكثر من سبعمائة عربة للسعي بالمجان للعجزة وكبار السن بالاضافة الى وجود عربات السعي الخاصة والتي تعمل تحت اشراف الرئاسة وكذلك توفير الأعداد الكافية من المراقبين والمرشدين لتنظيم عمليتي السعي والطواف والقيام بالتوجيه والارشاد للزوار والمعتمرين وتقديم المساعدة لهم.

وقال: بأن الرئاسة ستقوم بفرش سطوح المسجد الحرم وساحاته لأداء الصلاة وتزويدها بالاضاءة ومكبرات الصوت وماء زمزم وتشغيل السلالم الكهربائية المتحركة لنقل المصلين الى سطح المسجد الحرام.

وأكّد فضيلته بأن المشروعات والانجازات التي تمت بالمسجد الحرام والتي من أبرزها مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ومشروع تهيئة الساحات المحيطة بهما ومشروع تسوية سطح الحرم المكي الشريف وكذلك انشاء ستة جسور بالمسعى لفصل حركة المصلين عند دخولهم وخروجهم من والى الحرم عن الساعين ومشروع اضافة ثلاثة عشر مدخلا جديدا بمنطقة المروة بالمسعى منها ستة مداخل بالدور الأرضي وسبعة مداخل بالدور الأول بالاضافة الى الجسر الذي يربط الدور الأول بساحة الحرم ومشروع تبريد ماء زمزم آليا جميعها تدل دلالة واضحة على مدى اهتمام وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالمقدسات الاسلامية وتوفير أفضل الخدمات والامكانيات لرواد بيت الله الحرام.

المهندس/عمر قاضي لـ«الملحق»:

امانة العاصمة المقدسة جندت طاقاتها الآلية والبشرية لخدمة الزوار والمعتمرين

أعدت امانة العاصمة المقدسة خطة متكاملة ركزت فيها على تدعيم طاقاتها الآلية والبشرية وخصوصا في منطقة ماحول الحرم المكي الشريف حيث أوضح معالي امين العاصمة المقدسة المهندس/عمر بن عبدالله قاضي بأن الامانة قد جندت طاقاتها الآلية والبشرية لخدمة الزوار والمعتمرين خلال هذا الشهر المبارك وذلك بتكثيف عمال النظافة والصيانة خصوصا منطقة ما حول الحرم المكي الشريف وتدعيمها بعربات الامانة التي تقوم بشكل مستمر بتجواب شوارع العاصمة المقدسة لتفريغ ما تحويه الحاويات المنتشرة في انحاء متفرقة من الشوارع والميادين والاحياء ونقله في الاماكن المخصصة للنفايات وذلك على مدار الساعة.

تكثيف اعمال النظافة والصيانة حول منطقة الحرم

واشار بأن الامانة ممثلة في صحة البيئة ستقوم طوال شهر رمضان الكريم بجولات ميدانية على الاسواق والمحلات التجارية وخصوصا المحلات الخاصة ببيع الاطعمة والمواد الغذائية للتأكد من نظافتها وتوفر الاشتراطات الصحية.

مدير عام فرع وزارة الشئون الاسلامية لـ«الملحق»:

اعداد خطة متكاملة لتهيئة بيوت الله

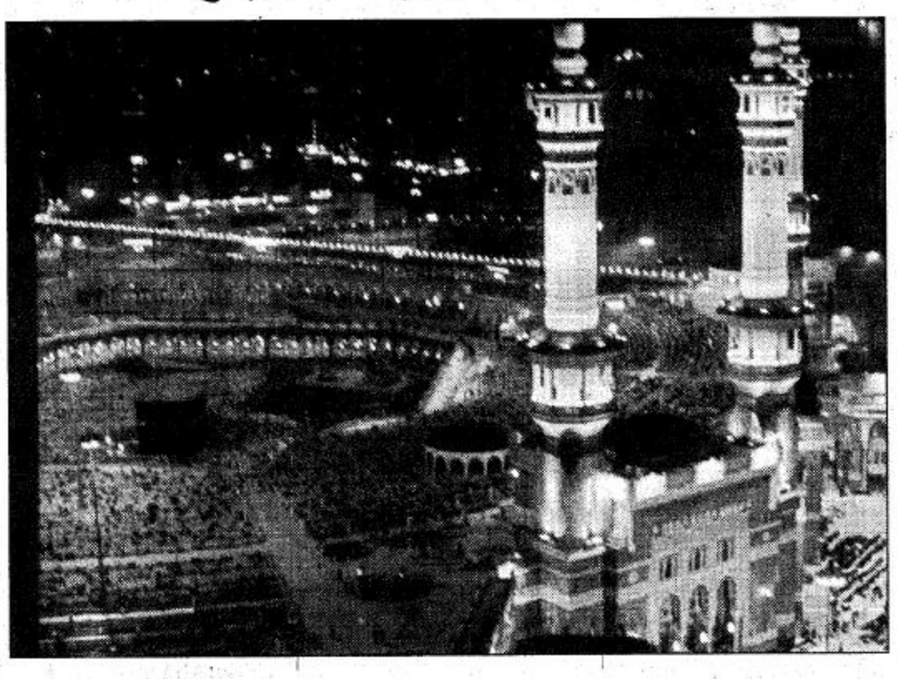

استعد فرع وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالعاصمة المقدسة لاستقبال شهر رمضان المبارك حيث أوضح مدير عام فرع وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الدكتور حسن الحجاجي بأن فرع الوزارة اتخذ كافة الاستعدادات والترتيبات بتوجيهات من معالي وزير الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبد الله بن عبدالمحسن التركي حيث أعد خطة متكاملة لتهيئة بيوت الله وتزويدها بالمستلزمات من فرش ونظافة بالاضافة الى تزويدها بأعداد كافية من كتاب الله الكريم التي تصدر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وأشار بأنه تم اعتماد الكلمات الوعظية التي ستلقى بعدد من مساجد العاصمة المقدسة من قبل عدد من أصحاب الفضيلة والمشايخ وذلك بما يتعلق بالصيام وأحكامه وشروطه وفضل شهر رمضان المبارك وفضل الصدقات والزكاة وغيرها من الأعمال المستحبة في هذا الشهر الكريم.

كما أكمل فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة ممثلا في هيآت مكة المكرمة وجدة والطائف الاستعدادات لشهر رمضان المبارك.

وقال رئيس هيئة مكة المكرمة المساعد فضيلة الشيخ عثمان بن مسفر الزهراني بأن خطة عمل هيئة مكة المكرمة لهذا الشهر المبارك تأتي من أهمية هذه البقعة ومكانتها في قلوب المسلمين في شتى بقاع الأرض بالاضافة الى شرف الزمان وهو شهر رمضان المبارك. وأشار فضيلته بأن أبرز ملامح الخطة هو التركيز على المناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف والأسواق والأماكن العامة.

دروس وعظية بعدد من مساجد المنطقة

وبيّن بأنه تم تدعيم المراكز بالأعداد اللازمة من الأعضاء لتغطية العمل على فترتين صباحية ومسائية على شكل دوريات راجلة وراكبة بالاضافة الى تكثيف النشاط الارشادي والتوجيهي للمواطنين والمقيمين والوافدين وأصحاب المحلات والباعة والمتسوقين. وأضاف بأنه سيتم توزيع العديد من الكتيبات والمطويات والنشرات الارشادية والأشرطة النافعة بالاضافة الى القيام بجولات رقابية على المحلات التجارية والأسواق والساحات والأماكن العامة لمنع الاختلاط ومتابعة المفطرين في نهار رمضان من عمال الشركات وغيرهم.

كلمة الملحق

شهر الخير والخدمات المثلى لراحة الزوار والمعتمرين

معطيات الخير.. عمت ارجاء بلادنا الغالية والانجازات تتواصل يوما بعد يوم بفضل توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.. وها هو شهر رمضان المبارك يهل على الامة الاسلامية بخيراته وبركاته..

فيما تحظى الخدمات المقدمة للزوار والمعتمرين بمتابعة شخصية من مولاي خادم الحرمين الشريفين لمراحل تنفيذها بالشكل الذي يوفر التسهيلات اللازمة وسبل الراحة للمصلين بالمسجد الحرام خلال ايام وليالي هذا الشهر الكريم الذي يتوقع فيه هذا العام ان يشهد كثافة عددية كبيرة من جموع المسلمين الذين سيفدون لقضاء هذا الشهر الكريم بجوار بيت الله الحرام.

وقد كان لتوجيهات سو الامير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير سعود بن عبدالمحسن الاثر الكبير في ان تبدأ الدوائر الحكومية خططها الطموحة لتقديم خدماتها للزوار والمعتمرين في وقت مبكر وتتقدم الجزيرة بهذه المناسبة بخالص الشكر والتقدير والعرفان للامير ماجد والامير سعود علي جهودهما الكبيرة وتوجيهاتهما السديدة التي تحقق من خلالها نجاح الخطط والراحة لضيوف بيت الله الحرام فتحية اجلال لسموهما الكريمين وتهنئة صادقة لهما بمناسبة هذا الشهر الكريم.. ولكافة المسلمين وضيوف البيت العتيق وأهلا بهم في مكة المكرمة وبجوار المسجد الحرام والدعاء لهم بأن يقبل الله دعاءهم وطلب التوبة والمغفرة من رب رحيم كريم وبالله التوفيق.

عبيد الله معتوق الحازمي
مدير مكتب الجزيرة بمكة المكرمة